

تفسير السعدي

إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ

{ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ } وهو الله الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفواً أحد. فأهل

الإيمان والعقول أجلته قلوبهم وعظمته، وأحبته حبا عظيماً، وصرخوا له كل ما استطاعوا من

القربات البدنية والمالية، وأعمال القلوب وأعمال الجوارح، وأثنوا عليه بأسمائه الحسنى

وصفاته وأفعاله المقدسة، { فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ } لهذا الأمر العظيم

الذي لا ينكره إلا أعظم الخلق جهلاً وعناداً وهو: توحيد الله { وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ } عن

عبادته.